



آيت الترقب والارتقاب في القرآن الكريم

الله هو الرقيب

1. يقول عز وجل (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) (النساء 4: 1).

- الله هو الرقيب.

2. يقول عز وجل (مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُمْ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُمْ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) (المائدة 5: 117).

- الله هو الرقيب.

- الشهادة نوع من الرقابة، عيسى كان شاهداً على اليهود وعلى أتباعه من النصارى.

الله على كل شيء رقيب

3. يقول عز وجل (لَا يَحِلُّ لَكَ النَّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا) (الأحزاب 33: 52).

الارتقاب مطلوب فهو عز وجل من طالبنا بالارتقاب

4. يقول عز وجل (وَيَقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَاتِبِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ) (هود 11: 93).

- في الارتقاب نعلم من هم (الكاذبون).

هارون يرتقب تعليماته من موسى عليهما الصلاة والسلام

5. يقول عز وجل (قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي) (طه 20: 20).

(94)



موسى يتربص جند فرعون خوفاً على حياته

6. يقول عز وجل (فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِينَ اسْتَنْصَرُوا بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ) (القصص 28: 18)

7. يقول عز وجل (فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) (القصص 28: 21)

إرتقاب الدخان مطلب منه عز وجل

8. يقول عز وجل (فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ) (الدخان 44: 10)

9. يقول عز وجل (فَارْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ) (الدخان 44: 59)

على الناس ملائكة تراقب أفعالهم

10. يقول عز وجل (مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ) (ق 50: 18)

صالح كان رقيباً على قومه

11. يقول عز وجل (إِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةَ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ) (القمر 54: 27)

الفرق بين الرقابة والشهادة

أما الشهادة فإن تنظر إلى ما وصلك من الأمور دون أن تتوجه أنت في بحثك عنها، في حين الرقابة أن تتحرى الأمور لتصل لحقيقتها.

الفرق بين الرقابة والتجسس

الرقابة أن تتحرى وتبحث عن الأمور التي لا يخفيها الغير ويجاهروا بها ويعملوها على الملأ، أما التجسس فإن تبحث عن الأمور التي يخفيها الآخرون ويحاولون سترها وعدم تبيانها للناس، والتجسس غير جائز، يقول عز وجل (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا



من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً يجب أحذكم أن تأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم (الحجرات: 49: 12).

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9
 P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683
 E-Mail: khm@khm2000.com, Web: www.almrkz.org
www.al-msjd-alaqsa.com, www.a-q-s-a.com

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المئذنة الحمراء – رقم 9
 ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173++ محمول:
khm@khm2000.com، بريد إلكتروني: +972523623683
www.almrkz.org , www.al-msjd-alaqsa.com
www.a-q-s-a.com